

ساعات من تاريخ الثورة

المشرك - المظفدين
والمستطين .
أضرابات ومظاهرات تعم
روسيا ويخترق فيهما
عشرات الآلاف من العمال ،
« أفضل أن يموت الإنسان
موت بطولة في الدفاع عن
قضية العمال على أن يهلك
في الجبهة دفاعا عن مصالح
الرأسماليين أو أن يذوي
جوعا وهائكا » - هكذا
كتب البلاشفة في منشوراتهم

العديدة . أكثر من ١٠٠
قومية مختلفة تعيش في ظل
لدولة السوفيتية في حرية
مساواة وتحرز التقدم في
مختلف ميادين الحياة بإطراد
استمر .
إن أعضاء الكومسومول
يادون جدا ومتحلون بصفات
نظمية رائعة وأهمها التواضع .
لقد بنوا أكثر من ١٨٥
مدينة و ٨٠٠ مستوطنة عمالية
شقا ملايين الكينارات من
أرض البور في أواسط آسيا
سبيريا وهما هم يشقون
فضاء ويطاردون النجوم ،
عندما تلتقي بهم يحذونك
بسلطة ويعجبون على
سئلتك بدواء ومداثة تكاد
يرك . وعلى العكس نرى
لدعاية الغربية تصور رجلها
يضرب على أنه مخلوق قد
نريه على العجرفة
الاستعلاء ، وليس على باقي
أبناء الشعوب الأذمتة
احمد له .

استخلا ، قطعية المسرة
كومومبول الليني عبر ٥٠
هذه المرحلة وبقيادة حزب
شعوب السوفييتية بثل
سبوعية الليني الجهود
لعمل الشاق ايام المسلم
سبيل انتصار الثورة ،
في دول اقرب ، وعلى امريكا
سها ، اكبر واغنى دولة
سماية ، في عدد خريجي
جامعات والمعاد العيا
نويا .
وان عدد الطلاب بمعاهدها
نسبة لكل عشرة الاف نسمة
السكان هو ٣ اضعاف
دمهم في فرنسا واكثر من ٣
اعاف عددهم في بريطانيا
اكثر من ٣٤٥ في
انيا القريبة واطاليا .
يتبع اعضاء الحضارة في
رب متشددين بما يسمونه
الثقافة للجماهير ... ومع
لم ان الثقافة والعلم في
تجمعات الرأسمالية مفصورة
ذوي القدرة ، وهي نسبة

من الصعب ، بل يكاد يكون
الظاهرة والرائدة التي قطعها
سنة في هذه العجالة . ففي
مئين العظيم ومع جموع
غضاء اتحاد الشيعة
العلاقة مع الجهد الضئي
أيام الحروب الفارسية في
صايتها ، وبناء روسيا
قيرة البأسه المتأخرة ورفعها
ما هو عليه الاتحاد
سوفيتي اليوم من جبروت
صاوي ، علي ، عسكري ،
زمن معوي عالمي . وللشباب
شابات السوفيتيين ،
ليبعثهم الكومسول ، قسط
قليل في هذه المنجزات
الغنية حقاً . أجال مختلفة
الناس السوفيتيين على
حل مختلفة عبرت هذه
نظمة ، فيها تلتك العلم
خبرة والتربة الشيوعية
لورت مواهبها وكفاءاتها ،
تحولت هذه المنظمة التي
سست بمبادرة لينين في
خر تشرين الاول ١٩١٨ ،



وتصاعدت الانتفاضة
الثورية . وانضمت الى
الحركة جموع غفيرة من
الفلاحين . ونشأت في البلاد
ازدواجية السلطة . .
الحكومة المؤقتة التي لم
تكن تملك القوة لقمع حركة
الجماهير والسوفييات
التي تؤيدها الجماهير .
ووجود ازدواجية السلطة
قد خلق امكانية حقيقية
اعتاد في البلدة الاخيرة الهجوم
على السكان وعضهم ومضى
دمائهم . وقد اعتدى
الوطواط الدموي حتى الآن
على اكثر من عشرين مواطنا
بينهم خمسة افراد من

وكان حزب لينين ، الذي
حظرتنه الحكومة القصرية ،
الحزب الوحيد الذي قاوم
الحرب علائية ، وبذلك قام
بواجه الثوري ، واكتسب
باستمرار ، تأييد الجنود
واغتنت صفوفه بالعديد من
العمال والفلاحين .
لقد وضع البلاشفة ،
بقيادة لينين ، برنامجا
واضحا وقالوا للشعب كل
الحقيقة من الحرب وفسروا
للطبقة العاملة دورها
القيادي في النضال ضد
القصرية ومن اجل
التحولات الديمقراطية
وتحالف الشعب العامل من
كل القويات ضد العدو

من حركات الشيعة في إسرائيل
وتحتي وجهت الشبيبة المركزية
للكومسول دعوة لها لإرسال
فد يمثلها في هذه الاحتفالات ،
وفي هذا مدعاة الى الثقة
بالاعتراف بأن الشيبة
الشيوعية في إسرائيل هي
الحركة الشيوعية الوحيدة ،
التي تحركت الخصلة والصامدة
في تسير على طريق الكفاح
والثأير والتوري من أجل
صالح الشيبة العاملة
المتعلمة ، في هذه البلاد ، من
جبل السلام الحقيقي
الديمقراطية والحرية والسلام
فهنّا للكومسول بعيدة
وخمسين ، وهنّا لرفاق
الشيبة الشيوعية هنّا
لصداقة الوطيدة مع
الكومسول .

لقد أنارني جدا يوم زيارتي
الاتحاد السوفيتي ضيفا
من الكومسومول في العلم
والاشتراك في احتفالات
ذكرى الخمسين لثورة أكتوبر
ثاني بالصدفة - وكان احتمال
إفقدوها ، لولا حب
استطلاع - بعض
موسموس السابقين مليون
تقاربا ومخاضا ابتوروف ،
الذين رفعوا العلم السوفيتي ،
من النصر ، فوق قبضة
الفاشيستاغ (دار الحكومة في
البرلين) في ٣ نيسان ١٩٤٥ ،
من تشييا ببساطة وتواضع
مدينيين في السلاح بين الوف
سيوف ولباس عسكري
في دون أي إشارة مميزة
يرون أي اهتمام خاص من
موسموس الذي ما أكثر

ثيلة ، بسبب ارتفاع تكاليف
إرواسة . فالعروف أن ما
يز هذه الثقافة هو السطحية
منح للثقافة الإنسانية
عقبة إذ أن الاحتكارات
رباب المال المسيطرين على
وسائل الإعلام والنشر والدعاية
وخصوصا الفيلم
تلفزيون ، ينشرون كل ما
شأنه أبعاد الشباب عن كل
هو عميق وجدي ومسؤول
الثقافة .
هذا علاوة على الدور المخرب
هدهم الذي تلعبه هذه
السماعة بين شريحة
تفاهة السطلة حديثا والتي
تهدف زرع عدم الثقة فيها
وأهلها ولعلها للتحرر
استقلال وبناء الحياة
بديدة الامر الذي يسهل على

سنة واحدة بعد انتصار
ة أكتوبر ، وكان عدد
سائها ٢٠٠ ألف شاب
ة ، الى منظمة ضخمة
و عدد اعضائها اليوم ٢٣
و رئيسا من خيرة الشباب
شبابات السوفيت وطلّاع
مل الخلاق لبناء المجتمع
يومي في عالمنا .
ل اوضاع بالغة الصعوبة
ساع تطويق راسماني على
ل الدولة الاشتراكية الاولى
اطعة تامة و تهديد مستمر
لدوان العسكري كان على
مسؤول ان يدفع كل طاقاته
للبناء السلمي - بناء النظام
حياة الجديدة - دون اي
ودون سابق خيرة . لقد
الكومسومول فعلا جهودا
نية .

مرسوما السلام والارض اللذان دشنت بهما الثورة
الاشتراكية الكبرى عهدا ..

برحلة خطرة . سافرا
 بالقطار حتى محطة راينولا
 ثم صعدا الى قاطرة يسوقها
 جوجو بالافا نقلتهما الى
 محطة اولنايا ومن هناك
 مشيا على الاقدام ، الى
 بترغراد . وعقدت جلسة
 اللجنة المركزية بقيادة لينين
 واقامت هيئات لقيادة
 الانتفاضة .

اعتاد في المدة الأخيرة الهجوم
على السكان وعرضهم ومضى
دمانهم . وقد اعتدى
الوطواط الدموي حتى الآن
على أكثر من عشرين مواطنا
بينهم خمسة أفراد من
أسرة واحدة !

وقرر السكان مجابهة
هذا الوطواط الخيف
فاخذوا يحرسون في الليل
الحاقي والإشجار المحيطة
بمنازلهم . . وأطلقوا النار
عليه أكثر من مرة ، ولكن
حتى كتابة الخبر كان
الوطواط الدموي ما زال
طلبقا يبحث عن ضحايا
جديدة !

الشرطي الخائب
 كيت بورست (٢٨
 سنة) شرطي بريطاني
 طموح . وتراد كيت ان
 يشبث لرؤسائه جدارته في
 العمل حتى يحظى
 بالترقية .. ولكن محاولته

قادتة الى الحكمة ! وماذا
فعل كيت ؟ نظم مع بعض
اصدقائه لعبة يقومون فيها
بمهاجمة سيارة برلندر
مصفحة ونهب محتوياتها ،
ومن ثم يقوم هو « بعليقة
فردية جريئة » وبستعيد
المسروقات .. وينال
الترقية ! ولكن اللعبة
اكتشفت .. وسيبق
الشرطي الخائب الى
الحكمة التي اودتته وحكمت
عليه بالسجن سنتين مع
وقف التنفيذ ، والترقية
من رتبة شرطي الى رتبة ..
لرود !

**انتحار الطلاب في
الولايات المتحدة**

جاء في إحدى الإحصائيات
الأمريكية أن موجة منحلّة
من الانتحار ترتفع في
أوساط الطلاب الأمريكيين .
وتقول الإحصائية أن ١٠٠
الف من الطلاب اعتلّوا عن
رغبتهم في الانتحار ، وأن
واحدا من كل عشرة يقدم
فعلا على الانتحار ، ومن بين
هؤلاء المقدمين على العملية
يموت فعلا ١٠ منهم .
وتتراوح أعداد المتحررين
بين ١٥ - ٢٤ سنة .

ومن أكثر الظواهر
انتشارا بين الطلاب الإدمان
على المخدرات والأشرف
الجنسي . . وكلها من
« خيرات » النظام
الرأسمالي في « قلعة
الحربة » !

سوس الانسان
في خطر!
نشرت صحيفة نقابة
اطباء الانسان في الولايات
المتحدة نبا يقول ان علماء
المعهد الوطني للبحوث في
مجال الانسان توصلوا الى
اختراع ثوري!
وهذا « الاختراع
الثوري » هو دواء جديد
للانسان ، تؤكد الصحيفة
انه سيقضي كلية على
سوس الانسان!

الوطواط الدموي
سكان بلدة غرانادا في
نيكاراغوا يعيشون هذه
الأيام في رعب دائم . سبب
الرعب هم وطواط ضخم

سازمان

المعرض أنا لا أمانع في ذلك ، ولكن إذا انزلناه فسوف نفرق في الظلام !

طباخ الرئيس

جاء رجل الى قصر الرئاسة وقال للموظف الوافق على الباب :

- اريد ان اعمل طباخا لغضامة الرئيس :

فاجاب الموظف :

- هنا غير ممكن .

ولكن الرجل عاود الكرة واخذ يمر يوميا بقصر الرئاسة ويتقدم بالعرض نفسه ، حتى انهار غضب الموظف الذي قال له ذات يوم :

- اسمع ! ان كنت فعلا تتوي ان تعمل طباخا في قصر الرئاسة ، فيقتضي ان تعود بعد عشر سنوات !

فهممت جيدا : بعد عشر سنوات !

فساله الرجل على الفور:
قبل الظهر او بعده ؟

الكحول والسرطان

اشترك الدكتور ج. ا. برشن والدكتور عزام الانصاري ، من جامعة تولين في نيو اورليانز الاميركية ، في اجراء بحث على ٨٣ رجلا من الصابين بمرض سرطان البنكرياس، واتضح من البحث ان ٦٢ منهم (٧٤,٧٪) شربوا الكحول يوميا مدة طويلة من الزمن !

البيانو .. والزوجة

— تعال تناول عشاءك مساء غد في المنزل .

— مستحيل . صديقي يعزف على البيانو إحدى القطوعات الموسيقية .

— اذن تعال الغميس .

— كلا . فـصديقي يعزف على البيانو ايضا في ذلك المساء .

— وهل تجيء الاحد ؟

— الاحد ؟ أبدا . ذلك لان صديقي يعزف على البيانو في صالة المدينة .

— ولكن هذا لا يصدق ! لقد أصبحت مملا وسخيفا، فهل تذهب لحضور كل حفلات صديقك ؟

— أبدا . ولكن هذه هي المثالي الوحيدة التي يمكنني فيها رؤية زوجة صديقي !

لمبة كهربائية
دخل الطبيب ، برفقه
احد المعرضين ، الى غرفة
النوم في احد مستشفيات
الامراض العقلية ، فرأى
احد المرضى معلقا من يده
ورجليه بشرط الكهرباء .
فستأهل الطبيب :
- ما هذا ؟
ورد المريض : انه
مجنون ، يتصور نفسه لمبة
كهربائية !
الطبيب : ولكن لا يمكن
تركه معلقا بهذا الشكل ..
وجب انزاله فوراً .

تتمتعون التسلل إليها .
 اداة السيطرة على مقدارها .
 ان دول الاستعمار ترصد
 انيات الملايين لافساد
 باب وتحويلهم الى الع
 بة القوى مشلولة القدرة
 التفكير بالواقع خوفا من
 به ، وتستهلك ما يراد لها
 تستهلك وتخرب ما يراد لها
 تخرب . وقد اربسا في
 سيات عديدة كيف بشور
 لاب والشباب في الجامعات
 رها على هذه الاوضاع
 لنفوا عن ارتباط كثير من
 سيات الثقافية بدوائر
 ستخبارات الامرية مباشرة
 الثقافة الثورية الاشتراكية
 العكس من ذلك ، انها
 مع الانسان ، انها تجعل منه
 لانا حقا ، منتجا ومبدعا
 لانا .
 الكومسول ، اليوم ،
 ط في كل ميدان من مبادئ
 ل والانتاج والحياة في
 حاد السوفييتي ، طلائع
 يوعية في بلادهم ، وطلائع
 ساعدة الاخوية والتربية
 هوب وحركات الشباب في
 طار حديشة الاستقلال في
 رات الخمن من علما .
 عضاء الكومسول هم
 ع الحياة والبناء الشيوعي
 فمنهم رواد الفضاء
 جعان ومنهم رواد العلم
 ختراع ومنهم ابطال العمل
 ستراتي ومنهم المربون
 ندسون والمسكربون . .
 ل تحطيم الجيوش النازية
 رية - هم نتاج المجتمع
 ساني الجديد ، انهم
 سان الجديد - مستقبل
 سانية .
 سالة اساسية هي الاخوة
 يقة والمساواة التي
 شها بناء شعوب وقوميات
 عادات السوسنة المختلفة

كان عمر دولة العمال
لأول مرة في التاريخ
بين تقريبا عندما وقف
من يخطب مندوبي مؤتمر
مسؤول الثالث الذي عقد
يوسكو في ٢ تشرين الأول
١٩٢٠ قائلا :
ينبغي على أعضاء اتحاد
الشيوعية ان يكرسوا
ساعة من اوقات فراغهم
للزراعة في بساتين
مخروقات او في تنظيم تعليم
بمهم القراءة والكتابة او
في العمل في المصنع او
في البناء . . اننا نريد ان نجعل
روسيا الفقرة البائسة
التي . . يجب كهرية كل
والكهرباء ان يعقبتها
تلك هي المهمة التي
امام جميع الشيوعيين
جميع الشبان الذين
جميع شيوعيين
يبدركون كل الادراك
بافضامهم الى اتحاد
الشيوعية انما
يكون عهدا على انفسهم
باعدة الحزب في بناء
بومية وبمساعدة كل الجبل
في خلق المجتمع
يومي . . وهذه المهمة لا
تق الا على اساس الثقافة
يثة ، وهي مهمة اصعب
وتعقيدا من مهمة الجيل
الذي حقق اسقاط
جوانية ! »
العلم للملايين حقا - هذه
اساسية لبلاد ثورة
ير . الشاب والشابة حتى
الغفطار والباص . . وهم على
المترو يقرؤون - هذا
ع لا ينساه كل من يزور
بلاد السوفييتي .
يتلقى العلم في هذه البلاد
مليون انسان ، هو رقم
ي (ثلث السكان) . . وقد
الاتحاد السوفييتي على

جينيا روميانتسفا

وهكذا انتهى الدرس الأخير من اليوم الأخير في حياتنا المدرسية! كانت لا تزال هناك امتحانات طويلة وصعبة يجب علينا أن نجتازها ولكن لن تكون هناك أية فصول مدرسية. ستكون هناك محاضرات وحلقات دراسية

أخرى ولفترات الطوارئ ولكن لن تكون هناك صفوف مدرسية ولا رحلات مدرسية. لقد مرت عشر سنوات وذلك الجرس العرفي يرن ليعلننا نصل إلى بكالوريوس الطب والصيدلة حيث كانت الصفوف العاشرة التي كنا ندرس فيها.

لقد كنا فرحين ومتفعلين، سرورين وحزينين في آن واحد، مرتبين وقلقين نتيجة لنحوالنا المجهدة التي كسبنا تمكن حتى من الزواج. لقد كنا جميعا نتجول في الصفوف والمصبرات وكنا نغلف من ترك طبعنا الذي هو المدرسة إلى العالم الذي لا حدود له. وسادنا شعور بأن هناك شيئا لم يتم ولم يكمل في تلك السنين العشر الماضية وأن هذا اليوم قد جاءنا بشكل مفاجئ.

وكانت السماء تبدو زرقاء فاصحة مير الشبابة وكانت طيور الحمام ترفد فوق مظلة الشبابة من الخارج بالإضافة إلى الأصوات الممتدة وفتح الأشجار التي أصابت رجة مغيبة على الجو.

نظرت جينيا روميانتسفا إلى داخل الصف.

«هل استطيع أن أحدث اليك لحظة؟»
فخرجت من الصف. لقد كانت جينيا تبدو متفيرة بعض الشيء في هذا اليوم الغريب. أن من ملابسها لم تكن تختلف من السابقة: ثوب قصير كشف من ركبتيها وبلوز صول غيق جعل صمغها يبرز بوضوح وصنم الحرب إلى النوع الذي يلبسه الأطفال. وبدت وكأنها قد ارتدت ملابس شقيقتها الصغيرة!

وكان شعرها الأصفر الكثيف غير مصفف وطير بالأكواب والامشاط. وقد أنسل على جبهتها وجنتيها. وكانت خضلة كثيفة من الشعر تسقط باستمرار على أنفها القصير مما جعلها ترفها بين الفينة والأخرى. والشيء الجديد فيها كان تلك الحبرة المداخلة التي طغت على بشرتها وذلك البريق اللامع في عينيها. الرواديين الواسعين، الذين كانوا يملكون جديتين مرة وشراطين مرة أخرى.

«سروجيا، أحب أن أقول لك: دعنا نعود عشرة سنوات إلى الوراء». لم تكن جينيا من ذلك النوع الضيالي. الأمر الذي جعلني أسألها ببساطة: «لماذا؟»

«أريد أن أرى كيف كنت ستبدو». وأعادتها خضلة شعرها إلى الخلف.

«هل تعلم أني كنت أشعر ببعض الصف نيلد كل هذه السنين؟»
لقد كنت الآن بان جينيا روميانتسفا لا تعرف مثل هذه الكلمات ولا تذكر مثل هذه المواقف. لقد كانت حياتها بانجاشين: مشغولة جدا بشؤون رابطة الشبيبة الشيوعية. فقد كانت رئيسة فرع الرابطة. تدنا - وأحلامها بومالو الففساد الخارجي كيرة.

انني لم اسمع جينيا تتحدث من شيء خلال أوقات فراغها سوى التجم والكواكب والمسابقات الفصالية والأشعة الشمسية والتحليلات الفصالية. أن هذا قليلا ما كانت له مشاريع ثابتة للمستقبل - أصبا جينيا فاتها مررت بعد الصف السادس أن هدفها الوحيد هو أن تصبح امرأة فضاء ولا شيء غير ذلك.

ولم تكن تربطنا أية مشاعر ودية بالرغم من أننا درسنا في صفوف مشتركة وأزبطنا في عملنا بالتبعية الشيوعية. وقبل بضع سنوات تعرضت للظفر تقريبا من لصيل الكثافة الشبابة بسبب سوء صمري. وانك زملاني موقفا حديديا في الدفاع عني ونجست أخيرا في المحافظة على رتبتي العمراء. ولكن جينيا فقط، والتي كانت حديثة الانسحاب إلى ممرستها جيندا،

أمرت على طردي، وأدركت بعفلة بأن فسواتها لم تنبع من فسوة قلبها بل من موقفا السليم تجاه نفسها ونجاح الآخرين. لقد كانت لها شخصية قوية وثابتة وواقفة وكانت تريد من الجميع أن يصحبوا مثلها. ولم أكن أنا «فارس الإحلام»، الأمر الذي جعل اهتمامها المفاجئ، مذهلا ومريكا بالنسبة لي. وخلال عودتي بالذاكرة إلى السوراء على أن أجد نفسي في ذلك، فاني لم أشر على شيء سوى اجتماعي الوحيد بها في كريستي بروني.

كما قد قررنا ذات مرة أن نذهب لنزهة نهرية إلى بحيرة خيخي الصناعية في مظلة الأسبوع. وكان مركز قافنا هو كريستي بروني بالقرب من دار الاستراحة الكبير. وبدا اليوم بكل طاهر ولم يهضر سوى أربعة منا وهم: بالفيك، أريشكي وشخصي ونيلا ياروشيفا وجينيا روميانتسفا. وحضرت نينا لأنها لم تستطع البقاء في البيت يوم الأحد وحضرت أنا من أجل نينا، وبالفيك من أجل، ولكننا لم نفهم سبب مجيء جينيا.

إنها لم تكن تطير في حلاتها الصغيرة مطلقا، ولا كانت ترافقا إلى البيت أو إلى حديقة «الثقافة». ولم يشك أحد بأنها كانت تهوى الغزل على الإطلاق، لأنها لم تكن تلك الوقت إلا ذلك. لقد كانت عضوة في دائرة فصالية تابعة لجامعة الدولة وكانت مشغولة في المركز الفصالي. وكنا جميعا نحرم نظامها ولم نتدخل في شؤونها.

على كل حال، اجتمعنا في تلك البقعة الجيدة تحت ظل شجرة عملاقة. الممر يهطل بشدة في بعض الأحيان. ولطفت السماء بضع كثيفة من اليوم السواد. أما جينيا فقد أمرت على الذهاب. وكانت هذه هي المرة الأولى التي سمحت فيها لنفسها أن تخرج من نهجها الجدي المعروف. وكان ذلك بلا شك من سوء حالها. لقد كانت لغة السندويتش تتدلى من طرف جاكيتها الواسعة. وكانت تلك اللغة تبدو مشيرة بعض الشيء. فلم يحدث أبدا أن اخترنا وجبة من الطعام من أحد البارات أو القاهي أو حتى الطعام كما فعلنا في سفاراتنا. وتبادلنا معها النظرات كما هي الحال بالنسبة للشباب في سن السابعة عشرة ولم أكن أعور كيف نجرؤ جينيا على التصرف بهذه السذاجة.

وفي طريقنا إلى البيت صاحبت جينيا: «لقد بدأنا تقرب من جزر سليمان الخطيرة!»
«فلا» أجاب بالفيك الذي كان انثرنا رقة وأشار قائلا: «انظروا إلى تلك نجوم البشر». كان يشر إلى جماعة من العصية الصغار كانوا يقفون بالقرب منا.

«صعوا المدافع على ظهر السفينة! والبارود أيضا!» أمرت جينيا. «لماذا يا جينيا، أبقني، أن ذلك استعمار!» أجبت أنا.

«فلا» أجابت جينيا وهي تتسم برورة من رد الفعل الذي سببه في نفوسنا. «يجب أن نثبت أننا أصغاء طيون، يجب أن نهرب لهم العمل والآلات والأدوية...» واستمرت رحلتنا المزعجة في الممر. وكانت جينيا توجه الأوامر بدون كل: «ارفعوا الأشرعة، انزلوا».

وبعد لحظات وجها الفارب بانجاش الساحل ووقفنا وجها لوجه مع ليالك أحد خصومي القديمي. وفجأة انفجر ليالك بالتشائم وتوجه نحوي وضربني بكف وضرب بالفيك بكفه الآخر. وبتأخره بمجمعه الأجرامي كان يشر يانه لا يصعب أحدا. ولم تكن نخافة بقدر خوفنا من سمنا.

واطلقت جينيا صيحة عالية بوجهه: «كيف تجرؤ على شتمنا أيها الضعيف». أنها لم تكن تعلم من كان ليالك أتد.

قصة بقلم: يوري نقيين

فست ليالك لحظة لم توجه نحوها، ولكن جينيا اندفعت نحوه وجبرت قبعة المزة على أنفه وغرته فربة عنيفة على صدره جعلته يتراجع إلى الخلف ويسقط على السجاء الذي تعلم واسقطه على الأرض.

فأدركنا في تلك اللحظة بأن ليالك كان شخصا متنا ولم يكن أقوى من بالفيك أو مني، ولم تكن قوته الفارقة سوى نفخ في الهواء!

«لماذا تفعلينين؟» غريرتني، قالها ليالك بالهم وهو يحاول عينا أن يرفع القبعة من أنفه. ومن ثم دخلنا أحد القاهي لترتشف بعض القهوة واليرة المتجلى. فشررت جينيا فدعا كثيرا من اليرة. وكانت بكل شعرا قد سقطت على الأرض وكان وجهها قد أحمر تماما وهي تغترق بأنها كانت أكثر منا شجاعة. لقد شعرتنا بشيء من الخجل وخشيانا أن نرفض الخدمة تقديم المزيد من اليرة لنا لأن جينيا لم تيد مطلقا أكثر رغبة من تلك اللحظة التي كانت في القهي بشوينا القصير الذي كان يرتفع عاليا فوق ركبتيها المستديرتين. وقالت جينيا في تلك اللحظة بأنها تمنى أن تموت في إحدى التحليلات الفصالية لأن الفصاة لم يقهر بدون تصحيات وأنها تفعل بأن تكون هي الفصية بدلا من شخص آخر أكثر أهمية منها.

وشعرنا بأنها كانت جديدة ولم تكن ندره فيمتها العنوية وذلك أمر سي للغاية. أنها لم تكن تشعر كذلك على الرغم من وجود اليرة في جوفنا لأننا كنا نريد أن نعيش!

ولم ترافقا جينيا مطلقا بعد ذلك. وكلما وجها ألسوة إليها كانت ترفض وتدمي بأنها كانت مشغولة. فقد يكون ذلك صحيحا لأنه كان عليها أن تفعل الكثير في اليوم الواحد. والآن، كيف أشعر في هذه الحالة التي جاءت فيها لأجلي وهي تتقوّل: «يا بيا».

«انني مجرد لم أفعل ذلك»
«ولم لم تقولي شيئا حول ذلك في السابق؟»
«لماذا كان يمكن أن تكون الفاتحة؟»
لقد كنت مغرورا ببيتنا!

وقلت لها بشيء من الحزن وبدون شعور: «حسنا، أين ومتى سنلتقي؟»
«بعد عشر سنوات من الآن» في التاسع والعشرين من أيسار، في الساعة الثامنة مساء مقابل مسرح بولشوي وسط الإعمدة.

ساعات من تاريخ الثورة - بقيتة
ثورة العمال والجنود والفلاحين.
شهد قصر سمولني، في مساء، حفل افتتاح المؤتمر الثاني الروسي العام لندوبي العمال والجنود وحضر المؤتمر ٦٤٩ مندوبا منهم ٣٩٠ مندوبا من البلاشفة.

وحينما كان المؤتمر منعقدا أطلقت مدفعة «أورورا» طلقات كانت إشارة البدء بالهجوم على القصر الشتوي.

وفي السادس والعشرين من أكتوبر - الساعة ٣:٣٠ صباحا استولى الثائرون على القصر الشتوي واعتقلوا أعضاء الحكومة المؤقتة. أما رئيس الحكومة كيرسكي فتمكن من الهرب في سيارة تحمل العلم الأميركي زامعا لزملائه، أنه ذاهب لتجنيد القوات المالية لحكومته ضد البلاشفة.

وصدر عن مؤتمر السوفييتات، في الخامسة صباحا، النداء الذي كتبه لينين «إلى العمال والجنود والفلاحين» وقه الخلقين انتفض كل السلطة إلى أيدي السوفييتات.

ثم صدر مرسوم السلام والأرض وانتخب المؤتمر حكومة العمال والفلاحين وانتخب لينين رئيسا لمجلس مفوضي الشعب.

وفي الساعة السادسة من صباح السابع والعشرين من أكتوبر انتهى المؤتمر أعماله. وبدأت مرحلة جديدة، وعصر جديد، لا بالنسبة لروسيا وحدها بل بالنسبة للإنسانية كلها.



لوحة بريشة فالتين زادروجيني وقد سماها: حيث عصفت المعارك ..

هناك بالفعل ثمانية أعمدة ووقفت هناك بضع دقائق، وحدقت في فتاة تحفة رمادية العينين وقلت: راجعا إلى البيت ...

وليت بإمكان أحد أن يوقف الزمن دقيقة واحدة، ويلقي نظرة إلى الخلف بضع سنوات ويتذكر الفتاة الصغيرة بذلك الثوب القصير والبارود الثقيلة، والتأرب الصغير ذي القاعدة المسطحة، والأكسسوارات المسطحة، والصوت المنفل: «أنا فعلنا».

انتقلنا إلى الهند. «وبذلك عني روح الشباب الذي كان يهول أبناما الصغر الذي سيكون عليه في المستقبل».

انتي ساهب رجل مشهور أيضا عند ذلك. فلتها وتوقفت برهة. انني لم أكن أفكر بالفرع الذي كنت سأخصص به في المستقبل. ولم أكن قد اخترت الفرع الذي سأكمل دراستي فيه في المستقبل على كل حال. انني سوف أعرف من سيأتي.

لقد كان جوابا سخيلا ولكنه كان الجواب الوحيد الذي فكرت فيه. حسنا ابتسمت جينيا، «انك ستأخذني بنزهة في سيارتك حول المدينة».

ومرت السنين .. واستمرت جينيا بالدراسة في لينغراد ولم اسمع شيئا عنها. وفي شتاء ١٩٤١، وبينما كنت أتبع أخبار أصدقائي علمت بأن جينيا قد تركت العهد في اليوم الأول من الحرب وسجلت في مدرسة التدريب على الطيران. وفي صيف عام ١٩٤٤ وبينما كنت في المستشفى سمعت أذاعة لاسلكية تقول بأن العقيد الطيار روميا نيسيفا قد حاز على وسام بطله الاتحاد السوفيتي.

وبعد الحرب علمت بأن وسام البطولة كان قد منح لجينيا بعد استنهاضها دفاعا عن الوطن. ومرت الأيام. انني انذرت اتفاقا في بعض الأحيان. وقد اتتني شعور بالآلام قبل أيام من الموعد الذي حددناه وشعرت كأنني لم أفعل شيئا طيلة السنوات التي سبقت تهيتي نفسي للعودة العهد.

انني لم أشتعر كما فعلت في السابق، ولكني حافظت على وعدتي حول شيء واحد: فقد كنت أملك سيارة أوليل قديمة. فارتدت أحسن بدائي واتجهت نحو مسرح بولشوي. ولو قدر لي أن التقى بجينيا هناك فاني كنت سأقول لها بأنني قد سلكت الطريق الصحيح بعد كل هذا البحث: كتاب من ياليني كان قد صدر مؤخرا وانني أكتب كتابا آخر الآن. أن القصص التي سيجتوينا كتابي الجديد ليست كما أريد.

ولكنني واثق بأنني سأكتبها أخيرا. وقد أوقفت سيارتي بالقرب من المدينة وابتعت بضعة زهور من إحدى البائعات وسرت بانجاش أعمسة بولشوي الرئيسية. لقد كانت

انت لا تجهل عنواني وتاريخي واسمي يا ابن عمي

أنا لا أشعر بالنقص .. ولكني أقول لا لكم .. لكن أقول

للقري الاطلال، لاوادي المدمى، السهول ليس حسبي

انني أعلنت حبي لسلاوي ولشعبي

وأنا أعلم أن الموت بالرصاص في عطفة درب!

ليس حسبي

انني أعلنت حبي وأنا أعلم أنني

ما دفعت الثمن الكافي لقبر في الوطن!

ليس حسبي أضعف الإيمان، لكنني أفتي ..

نحن ما زلنا .. وما زال الزمن!

في ٥ حزيران ١٩٤٤

في الخامس، من شهر حزيران الماضي

أرجعنا الموت حقايبه الدبلوماسية في الخامس، من شهر حزيران الماضي

جرتنا الريح الغربية من كل الأوسمة المطه

في انتظار طائر الرعد

سميح القاسم

بدماء الأطفال وعار الانقاض

في الخامس، من شهر حزيران الماضي

طار جميع القتلى للامم المتحدة

واشتركوا في الجلسة غير العادية في الخامس، من شهر حزيران الماضي

أبصرنا كل وجوه الكرة الأرضية في الخامس، من شهر حزيران الماضي

ظلت آبار النفط العربي

ظلت تتدفق عبر الأرض العربية

لبلاء الريح الغربية في الخامس، من شهر حزيران الماضي

لا أبكي! لا أضحك!

الموت في الوعي الكامل ١٩٤٤

حين نفوس السكة الغربية في لعلم السبي يا ترابي

تسيل من لحمي أنسا الدماء وتفرق الأشياء في الضباب

ويولد البكاء في لغة الأسرار والعجيبه!

عاد ١٩٤٤

عاد من رحلة الفصول بالاناشيد والوعود

ويشعرون أنه كان أيامها يقول: في شقوق الدجى أعود!

١٩٤٤

ويشعرون أنهم سمعوا في الدجى عويل

وعواء من العسود: من ترى يعرف القتييل؟

آخر ما سمعته منه ١٩٤٤

لا نقل: «أخطأت فأغفر خطاي!»

لا تتكلم!

لا تقل ... للمرة العشرين، أصررت إنها يتحطم

أن أن نضع شيئا ما بلا زخم .. أنهم؟

أن أن نقتل أسرار جهنم ١٩٤٤

ومضى .. لا تسألوا أين؟ فاني لست أعلم!

آه .. لو يعرف أنني بعده أتقتل أسرار جهنم!

وصييه ١٩٤٤

استدوني .. إذا قتلت .. بصخره وارفعوا لي وجهي إزاء الرياح

واتركوني أفنى لأخر ذره في غيوم الدجى وعشب الصباح!

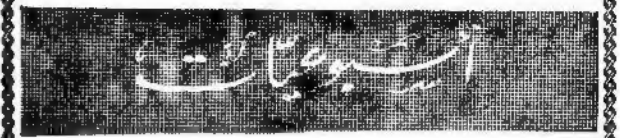
١٩٤٤

وإذا مت في الفراش، ادفوني عاريا .. فوق قمة من بلادتي

وليرحمي النسيان .. أو فلاذركوني إن ذكرت .. في أجمل الأعياد!

١٩٤٤

من ديوان «ويكون أن يأتي طائر الرعد» الذي سيصدر قريبا



أميل حبيبي: نحن لسنا كبشاً!

رايت أن انشر هنا ، هذا الأسبوع ، الكلمة التي قالها النائب الشيوعي أميل حبيبي في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، في النقاش على قضية أوامر الإقامة الجبرية التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي :

كان النقاش ، الذي جرى في الكنيست في الأسبوع الماضي على أوامر الإقامة الجبرية ، التي تتخذ من حرية التنقل ثبات من مواعدي الدولة العرب ، والتي تهدد بسبب هذا الحق الأولي من الأهالي العرب جميعاً في إسرائيل - كان هذا النقاش درساً مهماً في التعريف على مضمون الديمقراطية التي يتخذها حكام هذه الدولة . فباسم « أمن الدولة » يسلبون الحقوق الأولية من المواطنين معارضي الحرب والاحتلال ، يتجسسون بالتجسس على أعضاء الكنيست ، « منتخبين الشعب » ، ويقيمون حلقاً غير مقيدين من التحريض ، لا على الأهالي العرب في إسرائيل فقط ، بل على الشعوب العربية كلها .

وهكذا ، مرة أخرى ، يتكشف المضمون لطيفي الاضطهادي للديمقراطية البرجوازية التي يتخذها في إسرائيل حكام عظماء أمهم بمؤامرات الاستعمار في الشرق الأوسط وسياسة القوة ، وأملاء الإرادة والتوسع الإقليمي . هذه هي الديمقراطية حرية التحريض ضد اضطرابات عمال يعالون بزيادة الأجور ويعارضون الظلم من العمل . هذه هي الديمقراطية لحركة « أرض إسرائيل الكاملة » ، حرية العمل داعية إلى التوسع ، وإلى اضطهاد الأهالي العرب في إسرائيل وفي المناطق المحتلة ، وإلى زيادة سفك الدماء ، وإلى استعمار الوضع المخزن الذي تلقننا ، يعتلى فيه يومياً كاس دم الشبان اليهود والعرب . ونحن نسلم أقوالاً ، مثل التي سمعناها في الأسبوع الماضي ، نعلم تماماً حرية « الديمقراطية » في تشيكوسلوفاكيا تدافع عنها أبنائنا في الحكم في بلادنا ، وتدافع عنها « الصحافة الحرة » في إسرائيل التي حريتها تتعزز بالتحريض على الشيوعية وعلى العرب وبالعصوة إلى ضم مناطق باسم « الحدود الممتدة » !

يا حضرات الأعضاء : جنباً إلى جنب الكنيست بقضية محددة جداً ، جنباً إلى جنب بالحفاظ على المساواة الأولية في التفوق للأهالي العرب الإسرائيليين ، وبإنفاذ أوامر الإقامة الجبرية . ألم تعلم الحكومة أنها ألقت الحكم العسكري وألغت القيود على حرية التنقل ؟ فإذا كانت النتيجة ؟ أمام هذا الطلب الأولي انتفضت جميع المداخلات الضعيفة ، ابتداء من الاستشهادات « الموثوقة » التي أوردها وزير الدفاع وتجاهلها بقضية خروج يهود المراقب لا اعتد أن ذلك الذي تطلب عليه الإتمام الضخمة هذه تصرف تصرف حكماً ، حتى ولا بالنسبة إلى مفهومه هو . فإذا سيؤول الناس ؟ بعد ٢٠ سنة من حياة أقلية عربية صغيرة تحت الحكم الإسرائيلي ، تؤول هذه الأقلية على من دولة إسرائيل ، خطراً يستلزم اتخاذ إجراءات طوارئ خاصة ، ليس في هذا اعتراف بنشل السياسة الرسمية ، بعد عشرين عاماً ، تجاه أهالي العرب ؟

لا ، يا حضرات الأعضاء ، فلا يوجد خطر على أمن إسرائيل من الأهالي العرب في إسرائيل . واعتقد انكم انتم انفسكم تعرفون هذه الحقيقة . فبما قيام الدولة والتجاهل العربية في إسرائيل ترغب بكل قواها في أن تؤمن بقاها في بلادها ، وأن تحافظ على أراضيها من أوامر المصادرة ، وأن تضمن لنفسها حياة آمنة ورفاهية ، وأن تحظى بالمساواة في الحقوق وعلاقات الأخوة مع الشعب الأكثرية في دولة إسرائيل .

والأهالي العرب ، يا حضرات الأعضاء ، من طبيعة التطور ونتيجة لتجربتهم القاسية ، يعارضون العرب بين إسرائيل والدول العربية ، ويريدون في تسوية سلمية عادلة للتزاوج الإسرائيلي العربي . لقد ذكر وزير الدفاع الأيام التي جادت قبل حرب حزيران ، ذكر يوم ٢٥ أيار من السنة الماضية . حينئذ سيطر القلق على الجماهير العربية . هذه الجماهير لم تكن مصر كثر قاسم شعبة حرب سيناء . وكنت اعتقد أن وزير الدفاع في معنى فتح هذا الجرح المروع . عن هذا القلق جرى الحديث ، إذا سأل جري ، في ٢٥ أيار ، وأردف الآن في أن يؤكد أن الجماهير العربية قلقة من كل زيادة في التوتر ، ومن سفك الدماء . أنها تصارع العرب . هذه الجماهير كانت ولا تزال قوة ذات وزن مع قوى الإسلام وجميع الرافضين في التسوية السلمية . ونحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، نعتز بدورنا في توجيه النضال الشعب للجماهير العربية في إسرائيل نحو طرق الكفاح السياسي الجماهيري ، نكاح ديمقراطي يهودي عربي مشترك . وهذا الكفاح حقيق ، ويسبق في المستقبل ، نتائج إيجابية في مصلحة اليهود والعرب ، وفي مصلحة السلام .

نحن نعلم ، يا حضرات الأعضاء ، العصبية التي أصابت دوائر حاكمة معينة . فقوموها للشعب بعد حرب حزيران لم تنطق ، وسياسة القسوة والاحتلال لم تنطق السلام . لم توقف سفك الدماء ، لم تعزل الأمن . هذه الدوائر الحاكمة قلقة على مستقبلها السياسي ، شعب إسرائيل أبت أنه شعب شجاع وعاف ، فلا يمكن أن يوافق على استعمار هذا التمهيد . ولذلك نتج عن هذه الدوائر الحاكمة إلى وسيلة لدمية مفرقة في القدم ، وهي التفكيك من كيش فداء . وأي كيش فداء مناسب لها أكثر من الشيوعيين العرب ؟ ولكن ، لتسلل هذه الدوائر نفسها : هل نجحت هذه الوسيلة ، أمة مرة ، في إقناع السياسة الخساسة ؟ وبطبيعة كل من يفكر أنه يستطيع جعلنا كيش فداء . فالحقيقة غير موافقة على ذلك ، وهو لا يعتقد أنه كيش ، وعالمنا لا يقبل هذه الوسيلة القاسية .

ونحن ، إذ ندعو إلى علاقات ديمقراطية حقا مع الأهالي العرب ، مواطني دولة إسرائيل ، لا نرى ما يجري الآن فقط وانما ننظر إلى المستقبل . فإسرائيل ، التي تقيم أمة في هذا الشرق ، لا يمكن أن تكون لها علاقات مع الشعوب العربية سوى علاقات السلام والاحترام المتبادل للحقوق وحسن الجوار . وهذا ، أيضاً هو امر أولي .

(جبهة)

احتفالات باعياد ثورة أكتوبر والكومسومول

بقية بيان الحزب الشيوعي الإسرائيلي بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لثورة أكتوبر

كفر ياسيف - لبت جماهير غفيرة من أهالي القرية الدعوة للاحتفال بعيدة ثورة أكتوبر الاشتراكية الواحد والخمسين واحتشد نادي السلام بجمهور المدعوين الذين استمعوا إلى كلمات الخطباء - حنا دله ، رئيس مجلس فرع حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي ، وجميل شحادة ، ومحمود سمح .

وفي اكسال استمع عشرات الشباب مساء يوم الجمعة الماضي ، إلى محاضرة حول مرور خمسين عاماً على تأسيس الكومسومول اللينيني ، قدمها الرفيق توفيق كناغنة .

لقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات هامة : إرسال تحية إلى شباب الكومسومول اللينيني ، واستنكار أعمال الاضطهاد والدمار في الشرق الأوسط ، والمطالبة بالغاء أوامر الإقامة الجبرية وأوامر منع التنقل بحرية ، واستنكار أعمال القمع والأرهاب في المناطق المحتلة ، والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس

نائب القائد العسكري في القطاع وسيناء ، في اجتماع عقد في العريش ، ودعا إليه أربعين من شباب الجند . ونقل الكونوليل طوبير إلى الشايح موفد وزير الحرية ديان الذي يعمل كل قبيلة مسؤولة للحوادث التي تقع في منقطة . ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

شباب المقيلة يتعرضون إلى الإرهاب

لحملهم على عدم قراءة الاتحاد وترك الحزب الشيوعي

الناصرة - لمراسلنا - يتعرض الشباب الذين يقرأون الاتحاد والجديد والفد في قرية المقيلة إلى الإرهاب والاضطهاد من البوليس .

ففي ١٨-١٩-٦٨ استدعي الرفيق لطفي محمد خلف إلى مركز بوليس الناصرة للتطبيق معه ، وسأله : ماذا تعمل ؟ وأين هم فارك ؟ وعمل لك الفارب في لافقة ؟ وهل أنت عضو في الحزب الشيوعي ؟ ثم وجهت إليه تهمة ... توزيع الاتحاد في القصة الغربية ، بشكل خاص في برفين وجنين ، وقد رفض الرفيق لطفي هذه التهمة . واعتذر بأنه عضو في اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وقد « نصحه » (١) بالتخلي عن طريق شيوعيين والكف عن توزيع الصحف

السلطات المحلية مسؤولة عن الشوارع

حيفا - مكتب الاتحاد - القضاة ، قال القاضي فيبوزون أن كل سلطة محلية مسؤولة عن سلامة الشوارع الموجودة في إطار عملها ، رغم أن هذه المسؤولية غير محددة في قانون السلطات المحلية . وأضاف القاضي أن مجلس وعنايتا يتحمل ٧٠٪ من مسؤولية الحادث بينما يتحمل المواطن المصاب زلماً حشر ٣٠٪ فقط من المسؤولية . وحتى كتابة الخبر لم يصدر قرار نهائي في هذه القضية .

عمال كابول عاطلون عن العمل بسبب عدم وصول الباصات إلى قريتهم

كابول - لمراسلنا - منذ يوم الاحد الماضي (١١-٣) أوقفت شركة أيجد باصاتها عن السير على خط كابول ، بسبب أن شوارع القرية أصبح غير صالح لسير

باصات يوسف عباس من أهالي قرية الغار توفي فيها بتاريخ ١٠-١٠-٦٨ . والشوارع العام . وعسأل

القرية هم الآن بالاجماع عاطلون عن العمل بسبب انقطاع الباصات . وقد تشكلت لجنة من العمال لجمع البليغ المطلوب لإصلاح الشوارع . ويحصل عمال كابول السلطات المختصة مسؤولية تطلم من العمل وبطالونها بالبادرة إلى إصلاح الشوارع

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة

مضطمة موقمة من رئيس

وأعضاء مجلس محلي قرية

المفار تضمين أن المرحوم

محمود يوسف عباس من أهالي

قرية الغار توفي فيها بتاريخ

١٠-١٠-٦٨ ، وانحصر ارثه

لشري والقانوني في اولاده

وهم محمد ويوسف وعلي

ومهن وأمين وحلوة وميشا

وزهرة (وأحمد وهنية)

الغائبين خارج البلاد .

فعلى الغرض أن يراجعت

خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

سلطات الاحتلال تهدد

بدو سيناء بتسريحهم

حيفا - مكتب الاتحاد - من حادي تغريب وفدا في تلك

المنطقة ، وأصيب فيهما عدد من

الجند في سيارة كوماتر وسيارة

نصف جنزير . وفي حالة عدم تلبية رغبة سلطات

الاحتلال فإن تلك القبائل ستعرض

لإجراءات « قاسية للغاية » - كما

قالت الصحف .

وجه هذا التحذير الكونوليل طوبير

نائب القائد العسكري في القطاع

وسيناء ، في اجتماع عقد في العريش

، ودعا إليه أربعين من شباب الجند

ونقل الكونوليل طوبير إلى الشايح

موفد وزير الحرية ديان الذي يعمل

كل قبيلة مسؤولة للحوادث التي تقع

في منقطة . ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

الاحتلال طلبت ثلاث قبائل في شمال

سيناء بباطل معلومات كاملة ودقيقة

في منقطة .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات

هوس الضم والاحتلال | خف التوتر في عمان بالغاء منع التجول | ماذا تكون خطوة المبعوث غونار يارينغ ؟ | دايد حنين وصليبا

فقد دعا في اجتماع عقده
لعمل ، يوم الأربعاء الماضي (١١-٦)
بشرف السبع ، الى تحقيق «الامم
الاقتصادية والحيوية المشتركة مع
الخليج وغزة» .. وحاول ديان ،
ثلاثة ، لتجمل سياسة الضم والتوسيع
بكرات مفادتها من : «تألة الامم»
فقال : «لذا كنا نريد ان نعاد
الى مصر ، والخليج الى الاردن
فهنا ان نتوقف عن ان نرى في
هابين المدنيين اعداء . فلاننا
غزة والخليل اعداء لنا انما
على بقاء غزة ومصرية والخليل اردنية»
وديان ليس وحيدا في ذلك
فكلمات اخرى تحدث رئيس الحكومة
ليفي اشكول ، في الكنيست في
على استجواب النائب افندي فقال
في استغادي ان نهر الاردن هو
الامني لدولة اسرائيل .. و
اسرائيل ستبقى في خطوط وقفا
الا اذا تم التوصل الى اتفاقية
مرفقة بيننا وبين جيراننا تعدد
السياسية المتفق عليها . وفي
حدود متفق عليها ستؤخذ بالعس
العلاقات والحقول التاريخية ل
اسرائيل في ارض اسرائيل .. واصلا
حتى بعد توقيع معاهدة صلح
الاردن لن يسمح بوجود قوات اردنية
او غيرها على الجانب الغربي من
الاردن ،
رغم فشل سياسة الضم والتوسيع
واصطدامها ، عاليا ومحليا ، ويقاوم
متزايدة ، فان الوزير ديان ورئيس
الوزراء اشكول ، لا يريدان ان يتس
بهذا الواقع ولا ان يستنتجا من
النتائج المصحبة كل ما كان في
اشد الاخلاص على السلام والامن

وكان النائب دافيد هالوهرين
(رئيس لجنة الأمن والخارجية) هاجم
الديمقراطية وتوفيق طويي والاتحاد
السوفييتي وشبه النظام السوفييتي
بألمانيا النازية ! وأصاح بأفعال منطعن
« من أجل بضع عشرات بيوت همدت
ومن أجل بضع أوامر إغاثة جبرية
تستوجب أن يتوفيق طويي النظام
الديمقراطي القائم هنا » !!
ميكونس المظفي
وقد برز عضو الكنيست ش.
ميكونس الجميع في مستوى التعرض
والترافية العمياء للاتحاد السوفييتي
وللفيوسيين في تبريره لسياسة
الظلمة .
ولم يهاجم ش. ميكونس أنظمة

توفيق طويي يلخص
وبعد أن انتهت المناقشة وقدموا
الكنيست لتوفيق طويي يرد على
المناقشة ويلفحها في جو متوتر وقد
احتل الكثيرون من أعضاء الكنيست
مقاعدهم . وبقوة وحزم دفع توفيق
طويي التهديدات الاستيعابية وحلها
التعريفي قال : شجبنا الصمدون
والاحتلال والقمع .. طالبنا ومطالب
بالانسحاب من أجل السلام ومن أجل
مصلحة مستقبل الشمين ولن يردنا
عن طريقنا هذا لا تهديد ولا وعيد ..
وطالب الكنيست بإبقاء الأوامر الجبرية
وانظمة الطوارئ . (قرأ كلمة توفيق
طويي في الصفحة الثانية من هذا
الصمد) .

الاتحاد السوفيتي قاعد
تمارس هذه الفعالية التفتد
.. اما التكرار لهذه الاعمال
القومية المتعصبة والانتفاذ
الراسمالية الكتيكارية ..
ولقد اكدت هذه الطبيعة
تتحول الى زمرة « متنافذة »
والى بوق تعرض ادع
لقد كانت الاممية البرود
الحقيقي من أجل تحرير
وستبقى كذلك .. وسيبقى
السوفييتي عنصرا من عنابر
ولذلك فنحن اذ نعيي
الاممية البروليتارية والت
مؤمنين ان هذه الراهية تعبر
لشعبي اسرائيل .. وعن

الاشتراكية الفصحى التي
ية الكبرى على الصعيد المالي
ة فيعني السقوط في مستنقع
حول العدو الطبقى ،
ة زمرة ميكونس - سنيه التي
« لسياسة العدوان الاسرائيلي
لى الاتحاد السوفيتي .
لبنانية دائما بوصلة التصال
كسوب سياسيا واجتماعيا ..
لى التضامن مع الانحساد
صرها ..
هذه الثورة ترفع عاليا راية
سامن مع الاتحاد السوفيتي
ب عن اصدق الطامح القومية
لى مصالح اسرائيل القومية .

وعتيت صحيفة « الجمهورية »
امس على فوز نيكسون فاعتبره
تعبيرا عن فريق الجماع الامريكى
بسياسة الحكومة القائمة .. وقات
الصحيفة ان الشعب الامريكى اختار
القمع دون ان يكون واقفا امامه
هو القمع .. وبعد ان لاحقت
« الجمهورية » ان الشعب الامريكى
ضاق بالمغامرات الامريالية في فيتنام
والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ،
قالت ان فوز نيكسون لا يعنى تغييرا
جوهريا في السياسة ..
هذا وقامت اذاعة لبنان ان وزارة
الخارجية امركية اعلت تقررا عن
الشرق الاوسط لتعديده نيكسون .

حركة الصدا
والاتحاد
الجمعة
الطبية ، الساعة ٦،٣٠ مسا
موشي ايد
السبت
الم الفصح ، الساعة ٤ بعد الف
هرتسليا ، الساعة ٧،٣٠ مسا
تبع تكفا ، الساعة ٨،٣٠ مسا

محااضرة عن التومسول
باقعة الغربية ، يوم السبت

قاعة بين اسرائيل
اد السوفيتي
٦٨/١١/٨
في نادي الصداقة
مبارغ عضو السكرتارية القطرية
٦٨/١١/٩
المهر
١. برلاند
عضو السكرتارية القطرية
دوت لوتش
مساء
في نادي الثقافة
١. ملاسد
عضو السكرتارية القطرية
الليبي في عيد الخمسين
٦٨/١١/٩ يتكلم احمد عراقي

والاتحاد السوفيتي
الجمعة ٦٨/١١/٨
الطبية ، الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الصداقة
موشي ايندبرغ عضو السكرتارية القطرية
السبت ٦٨/١١/٩
١٠ برلاند
٤ بعد الظهر ، الساعة ٤
عضو السكرتارية القطرية
٧،٣٠ مساءً
روت لوتشني
٨،٣٠ مساءً في نادي الثقافة
١٠ ملامد
عضو السكرتارية القطرية

محاضرة عن الكومسومول اللينيني في عيدہ الخمسين
بأقة الغربية ، يوم السبت ٦٨/١١/٩ تكلم احمد عراقي

الجمعة ٦٨/١١/٨ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الصداقة
موشي ايلديرغ عضو السكرتارية القطرية
 السبت ٦٨/١١/٩ الساعة ٤ بعد الظهر
إم الفحم ، الساعة ٤ بعد الظهر
 عضو السكرتارية القطرية
أ. بولاند
 الأحد ٦٨/١١/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساءً
دوت لوتيش
 الإثنين ٦٨/١١/١١ الساعة ٨،٣٠ مساءً في نادي الثقافة
أ. ملاحد
 عضو السكرتارية القطرية

محااضرة عن الكومسومول اللينيني في عيد الخمسين
بأقة الغربية ، يوم السبت ٦٨/١١/٩ تنكلم **أحمد عراقي**